

## 63- الأربعون القلبية 63، شرح حديث )ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم ..(

محمد صالح المنجد

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلأ هل إلا هل عسى إلا أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميل أو ميلين - [00:00:00](#)

فيتعذر عليه الكلا فيرتفع ثم تجيء الجمعة ثم تجيء الجمعة فلا يجيء ولا يشهدها وتجيء الجمعة فلا يشهدها وتجيء الجمعة فلا يشهدها حتى يطبع على قلبه. هذا الحديث حسن الحافظ المنذري رحمه الله تعالى في الترغيب والترغيب وكذلك حسن - [00:00:22](#)  
الشيخ الالباني رحمه الله في تعليقه على ابن ماجة وقد روى الإمام أحمد رحمه الله عن حارثة بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخذ أحدكم السائمة - [00:00:48](#)

السائمة فيشهد الصلاة في جماعة فهي تتغادر عليه سائمتها فيقول لو طلبت لسائمتني مكاناً هو أكلاً من هذا ففيتحول ولا يشهد الجمعة فيتعذر عليه سائمتها فيقول لو طلبت لسائمتني مكاناً هو أكلاً من هذا - [00:01:01](#)

فيتحول فلا يشهد الجمعة ولا الجمعة فيطبع على قلبه وحسن الالباني في مسألة قطور الترك الجمع يقول عليه الصلاة والسلام لينتهيان أقوام عن ودعهم الجمعة او ليختمن الله على قلوبهم - [00:01:28](#)  
ثم ليكونن من الغافلين وجاء عن أبي الجعد الضمري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه - [00:01:50](#)

وجود اسناده ابن القيم رحمه الله في اعلام الموقعين وقال ابن رجب في فتح الباري روي معناه من وجوه كثيرة وكذلك رواه ابن خزيمة وابن حبان في صححهما بلفظ من ترك الجمعة ثالثا - [00:02:07](#)

من غير عذر فهو منافق واسناده حسن اما بالنسبة للصحابي فإنه ابو الجعد الضمري رضي الله عنه وقد اختلف في اسمه على ثلاثة اقوال عمرو بن بكر وادرع وجنادة وابو الجعد في الصحابة ثالثة - [00:02:23](#)

هذا احدهم وثانيهم افلح اخو ابي القعيس عم عائشة وثالثهم الغطفاني الاشجعي والد سالم بن ابي الجعد اسمه رافع مولى الاشجع كما في البدر المنير وروى احمد والحاكم وصححه عن ابي قنادة - [00:02:46](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة طبع على قلبه حسن المنذري في الترغيب والترغيب وكذلك صححه محققوا المسند روى البيهقي في الشعب والخلال في السنة - [00:03:04](#)

وابن ابي عاصم في الاحد والمثناني عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زراره عن عممه يحيى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثالثا - [00:03:26](#)

تهاونا بها من غير عذر طبع على قلبه وجعل قلبه قلب منافق وصححه ابن الملقن في البدر المنير وكذلك قال الحافظ في التلخيص رواة ثقات وصححه ابن المنذر وقد روى ابوا يعلى في مسنده - [00:03:40](#)

وعبدالرازق في مصنفه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك الجمعة ثلاث جمع متواتيات فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وصححه المنذري في الترغيب وقال الشوكاني رحمه الله له حكم الرفع - [00:03:59](#)

لان مثله لا يقال من قبل الرأي كما قال العراقي رحمه الله نيل الاوتار. يعني الشوكاني ينقل عن العراقي فاجتمعت هذه الاخبار على

بيان عظم قدر الجمعة وان من تهاون في تركها اثم - 00:04:17

اثما عظيما واورثه ذلك افة عظيمة من افات القلوب وهي الطبع والطبع على القلب هو الختم عليه حتى يصير قلب المنافق وهو افسد القلوب اذ كيف ينفذ خير الى قلب قد طبع عليه - 00:04:39

كيف ينفذ نور الى قلب قد ختم عليه فهذا بعد القلوب عن الله وعن محبته وخشيته ورجائه وطاعته شرح الحديث الا هل عسى احدكم ان يتتخذ الصبة اذا الا هل عسى هذا الاسلوب تحذير - 00:05:00

اسلوب تحذير وتهديد لو وجد هذا الانسان فهذه عقوبته الا هل عسى احدكم ان يتتخذ الصبة من الغنم قال ابن الاثير في النهاية وهو كتاب يشرح المفردات الصعبة في المتون من الاحاديث - 00:05:29

لأننا الان بقصد لفظة الصبة ما معناها الصب من الغنم الجماعة من الغنم تشبيها بجماعة الناس لكن كم عددها فقيل ما بين العشرين الى الأربعين هذى الصبة ما بين العشرين الى الأربعين من الضأن او المعز - 00:05:55

وقيل من المعز من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين والصبة من الابل نحو خمس او ست اذا هذا العدد عدد عشرات بالنسبة للغنم الا هل عسى احدكم - 00:06:21

ان يكون له صبة من الغنم فيتعذر عليه الكلا ان يتتخذ الصبة من الغنم على رأس ميل او ميلين يعني من البلد من المسجد من الجامع فيتعذر عليه الكلا فيرتفع - 00:06:50

اذا هو في البداية كان قريبا من الجامع يأتي الجمعة ويصللي الجمعة لما صارت عنده هذه الغنم يريد ان يتتخذ لها تلا فيتعذر عليه الكلا فيرتفع يعني يبعد لطلب الكلا - 00:07:15

الى موقع القطر والمطر فاما سيحدث يعني هل من الخطأ ان الواحد يلتمس لغنميه الكلا لا لكن ما هو الخطر ان يثقل عليه الحضور ان يدخل عليه الحضور الى الجمعة - 00:07:45

حتى يتذكر عليه تركها فيطبع على قلبه بالقصوة والغفلة قال ثم تجيء الجمعة فلا يجيء ولا يشهدها وتجيء الجمعة فلا يجيء ولا يشهدها وتجيء الجمعة فلا يشهدها صارت ثلاثا. وفي الرواية الاخرى من ترك ثلاث جمع - 00:08:11

قال الشوكاني رحمة الله قوله ثلا جمع يحتمل ان يراد حصول الترك مطلقا دواء توالت الجماعات او تفرقت حتى لو ترك كل سنة جمعة يقول الشوكاني لطبع الله على قلبه بعد الثالثة - 00:08:38

وهو ظاهر الحديث يقول ظهر الحديث ما يشترط ان تكون الثلاث متواالية قال ويحتمل ان يراد ثلاث جمع متواتلة كما في بعض الروايات لان موالاة الذنب ومتابعة الذنب مشعرة بعد المبالغة - 00:09:08

او بقلة المبالغة كما قال في نيل الاوتار طيب وقوله صلى الله عليه وسلم تهاونا بها اي استهانة بحقها وبقدرها ومنزلتها قال العراقي رحمة الله المقصود بالتهاون ترك من غير عذر - 00:09:36

الترك عن غير عذر وفي تحفة الاحوذى في شرح الترمذى وهذا كلامه في التحفيف احمد شرح الترمذى اما في فيض القدير فقد قال عدل الى التفاعل وين التفاعل ها تهاون لانه على وزن تفاعل - 00:09:58

على وزن تفاعل للدلالة على ان الجمعة اعلى رتبة وارفع مكانة على ان الجمعة اعلى رتبة وارفع مكانة من ان يتصور فيها الاستهانة بوجه يعني باي وجه من الوجوه وقوله حتى يطبع على قلبه - 00:10:24

قال الباقي رحمة الله معنى الطبع على القلب ان يجعل بمنزلة المختوم عليه لا يصل اليه شيء من الخير نسأل الله العصمة بفضله المنتهى والطبع على القلوب عادة يكون على قلوب الكفار - 00:10:47

لكن ايضا يكون على قلوب المسلمين العصاة لكن ليست اي معصية فاما الطبع على قلوب الكفار فهو طبع على القلب كله واما الطبع على قلوب المسلمين فيكون طبعا جزئيا بحسب معصيته - 00:11:09

وفي كل الاحوال ليس الطبع ابتداء من الرب تعالى يعني واحد ما عمل شيء فطبع الله على قلبه. لا ما يجي الطبع الا عقوبة من الله على شيء فعله العبد وارتكبه. اذ ان الله ارحم واكرم - 00:11:29

من ان يبادر العبد ان يبادر عبده بعقوبة على شيء ما فعله على عبد بريء ما عمل شيئاً فيطبع عليه. لا مع ان الخلق خلقه لو فعلها تعالى  
ما ما جار ولا ظلم لكن مع ذلك - [00:11:45](#)

فانه سبحانه ارحم وارأف واكرم من ان يبادر عبده بهذا بل لابد ان يفعل العبد شيئاً يستحق به الطبع وهكذا لا يضل الله قوماً الا اذا  
تعتمدوا اسباب الضلالة واما ثمود فهدنناهم - [00:12:08](#)

فاستحبوا العمى على الهدى وقال الله فلما زاغوا فزاغ الله قلوبهم ابتداءً هم عملوا اشياءً فاذا هذا الطبع عقوبة على  
على الكفار بما كفروا وعلى العصاة بما عصوا - [00:12:38](#)

كما قال تعالى في حق الكفار فيما نقضهم ميتاً لهم وكفراً لهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها  
بكفرهم فلا يؤمرون الا قليلاً طيب ماذا ورد - [00:13:00](#)

بالطبع على قلوب عصاة المسلمين اولاً الطبع عليها بسبب كثرة الذنوب والمعاصي كما في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء - [00:13:21](#)

يعني هذه الخطيئة نكتت فاذا هو نزع واستغفر وتاب ثقل قلبه وان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه وهو الران الذي ذكر الله كلاماً في دار  
على قلوبهم ما كانوا يكسبون - [00:13:45](#)

وهذا الحديث رواه الترمذى وهو حديث حسن والرين هو الطبع وعن مجاهد قال كانوا يرون الرين هو الطبع فتح البارى وقال ابن  
القيم رحمة الله الذنب اذا تکاثرت طبع على قلب صاحبها - [00:14:05](#)

فكان من الغافلين كما قال بعض السلف في قوله تعالى كلاماً في دار على قلوبهم ما كانوا يكسبون قال هو الذنب بعد الذنب هو الذنب  
بعد ذنب اذا اذا توالت الذنوب - [00:14:24](#)

هذا من اسباب الطبع على القلب قال الذنب بعد الذنب حتى يعمى القلب الذنب بعد الذنب حتى يعمى القلب واصل هذا ان القلب  
يصادأ بالمعصية فاذا زادت غالب الصدأ حتى يصير رانا - [00:14:41](#)

ثم يغلب حتى يصير طبعاً وختماً وقفلاً فيصير القلب في غشاوة وغلافاً و اذا صار هذا بعد هدى فتكون الانتكاسة عظيمة ويصبح اعلاه  
اسفله فحينئذ يتولاه عدوه ويسوقه حيث اراد كما ذكر ابن القيم في الجواب - [00:15:05](#)

الكافي. طيب اول سبب من اسباب الطبع ما هو تراكم الذنوب والمعاصي فعل الذنوب والمعاصي ثانياً التعرض لفتن الشهوات  
والشبهات ان يتعرض يأتي مجالسها ويفتح المقاطع لاصحابها ويسمع ويرى ويشاهد برامجهم - [00:15:43](#)

التعرض للشبهات والشهوات كما جاء في حديث حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتنة على القلوب  
الحالصير عوداً هل رأيتم الحالصير المنسوج من الاعواد - [00:16:17](#)

كيف يكون شكل الاعواد في الحالصير متلاصقة متتابعة يعني يعود ورا عود ورا عود حتى تشكل الحالصير فقال يعرض الفتنة  
على القلوب الحالصير عوداً هل رأيتم الفتنة على القلوب - [00:16:40](#)

عرض الحالصير عوداً فاذا في فتن تتوالي. طبعاً في الناس يتعرضون لها وفي الناس يفاجئون بها لكن عادة لا تتواتي الا على من  
يتعرض يعني لو واحد فوجي مثلاً بفتنة يعني كلمة القاها واحد مشي فوجي - [00:17:06](#)

لكن هذا اللي دائماً يسمع للمغمومسين والمنحرفين والمتهمين في دينهم اللي دائماً يسمع ايش يعتبر سماعه المتواتي عرض الفتنة على  
القلوب بعرض الحالصير عوداً قال فاي قلب اشربها لأن هذا الذي يسمع بشكل متواتي ويترعرع بشكل متواتي - [00:17:32](#)

للمنحرفين في مقولاتهم ومقاطعاتهم وكتبهم وبرامجهم ورواياتهم هذا التعرض المتواتي سيجعل فعله في القلب ماذا سيحدث؟ تشرب  
قال فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها؟ يعني اول ما سمع استعاد بالله - [00:18:04](#)

واعرض وقام او رد احذر واي قلب انكرها انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير يعني قلوب هؤلاء الناس على قلبيين على نوعين  
قال حتى تصير على قلبيين على ابيض مثل الصفا - [00:18:39](#)

املس تقيل مثل الصفا فلا تضره فتن ما دامت السماوات والارض والآخر اسود ليؤول الامر في النهاية الى ابيض مثل الصفا والآخر

اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب - [00:19:11](#)  
من هواه والحديث رواه مسلم اذا هذا الثاني الاسود كالكوز مجخيا مقلوبا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. وهذا الحديث طبعا سبق  
شرحناه بالمجموعة الاولى من هذه الاربعين قال ابن القيم رحمه الله - [00:19:50](#)  
والفتنه التي تعرض على القلوب هي اسباب مرضها وهي فتن الشهوات وفتنه الشبهات فالذى مثلا يوالى النظر الى المحرمات يوالى  
النظر يعني ما هي نظرة نظر فجأة وصرف بصره لا ينظر ثم ينظر ثم ينظر ثم - [00:20:17](#)  
في النهاية خاص القلب سيشرب ونكت سوداء نكتة ورائحة حتى يعم السواد وهكذا فتن الشبهات فتن الغي والضلال فتن المعاصي  
والبدع فتن الظلم والجهل فتن فسادقصد والارادة والنية - [00:20:40](#)  
وفساد العلم والاعتقاد اذا كم سبب صار عندنا الان للطبع على القلب اثنان الاول تراكم الذنب والمعاصي والثانى التعرض المستمر  
لفتنه الشبهات والشهوات الثالث ترك الجمع هذا بحديثنا الذي نحن بصدره - [00:21:03](#)  
التخلف عن صلاة الجمعة قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فاذا كان طبع على قلبه من ترك الجمع وان صلى ظهرا يقول شيخ  
الاسلام وان صلى ظهرا فكيف بمن لا يصلى ظهرا ولا جمعة - [00:21:28](#)  
ولا فريضة ولا نافلة ولا يتطهر للصلوة اصلا هذا كلام شيخ الاسلام قال فكيف بمن لا يصلى ظهرا ولا جمعة ولا فريضة ولا نافلة ولا  
يتطهر للصلوة وقال الصنعاني رحمه الله في قوله في الحديث - [00:21:53](#)  
او ليختمن الله على قلوبهم الختم الاستيقاظ من الشيء هذا المحكم المحكم الاستيقاظ من الشيء بضرب الخاتم عليه كتما له وتغطية  
لثلا يتوصل اليه ولا يطلع عليه هكذا عادة يفعل الناس - [00:22:20](#)  
اذا ارادوا الاستيقاظ في تغطية الشيء وعدم الوصول اليه يختموه ختما قال شبته القلوب بسبب اعراضها عن الحق واستكبارها عن  
قبوله وعدم نفوذ الحق اليها بالأشياء التي استوثق عليها بالختم - [00:22:49](#)  
فلا ينفذ الى باطنها ولا ينفذ الى باطنها شيء وهذه عقوبة على عدم الامتثال لامر الله تعالى وعدم اتيان الجمعة قوله في الحديث ثم  
ليكونن من الغافلين. يعني هؤلاء التاركين للجمع - [00:23:14](#)  
بعد ختم الله تعالى على قلوبهم سيففلون عن اكتساب اي عمل ينفعهم وسوف يغفلون عن ترك اي شيء يضرهم وهذا الحديث من  
اعظم الزواجر عن ترك الجمعة والتتساهل فيها وفيها وفي الحديث هذا اخبار - [00:23:40](#)  
بان تركها اعظم اسباب الخذلان من اعظم اسباب الخذلان والحاصل ان الناس على اربعة اصناف مسلم عاصي وكافر ومؤمن ويش  
منافق فعندها مؤمن ثم منافق وكافر ومسلم عاصي الناس اربعة - [00:24:05](#)  
مسلم وكافر ومنافق مؤمن ومسلم عاصي وكافر ومنافق يعني اذا اردنا نرتتها الى الاسوء من  
الاعلى الى الادنى فبالنسبة للمؤمن فقلبه حي سليم ليس فيه اي ختم - [00:24:50](#)  
ولا طبع ولا ران لكن المسلم العاصي والكافر والمنافق في قلوبهم طبع بحسب احوالهم في طبع كلي وفي طبع جزئي وايضا هذا الطبع  
كتافته وقوته بحسب حال صاحبه اما الذي في طبع كلي ما يدخله نور الهدایة - [00:25:21](#)  
ولا يخرج من ظلمة الكفر واما المسلم العاصي الذي في قلبه او على قلبه طبع فهو بحسب ما ارتكب من الذنب قد يتحسن ويرجع  
الى قلب المؤمن وقديسه ويرتكب وينحدر الى قلب المنافق - [00:25:51](#)  
بحسب ماذا يفعل بعد المعصية معصية اخرى ولا توبة؟ مثلا. قال ابن القيم رحمه الله وقد قسم الصحابة رضوان الله عليهم القلوب  
الى اربعة كما صح ذلك عن حذيفة رضي الله عنه قال القلوب اربعة - [00:26:17](#)  
قلب اجرد فيه سراج يزهار فذلك قلب المؤمن وقلب اغلف فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب المنافق وقلب تمده مادتان  
مادة ايمان ومادة نفاق وهو لما غالب عليه منها - [00:26:34](#)  
هذا كلام حذيفة رضي الله قوله قلب عن قلب المؤمن اجرد يعني متجرد لله ليس فيه شيء غير محبة الله ورجائه محبة الله ورجاؤه  
والخوف منه والتوكيل عليه والحياء منه والصدق معه - [00:27:04](#)

وهكذا من ارادة الخير واعمال الخير وما في القلب من ربيع القرآن ونمار ذلك مما يورته التفكير والتدبر والخشوع والرهبة والرغبة  
ومات وما ينتج عنها من زيادة الایمان والعمل الصالح - [00:27:32](#)

فهذا قلب المؤمن اجرد ما فيه الا الحق وقوله فيه سراج يزهرا هذا مصباح الایمان والعلم واشار بتجرده الى خلو من شبهات الباطل  
وشهوات الفساد والغي وهذا السراج سيؤدي الى اشراق القلب - [00:28:00](#)

واستنارته بنور العلم والایمان طيب القلب الاغلف قال هذا قلب الكافر لانه داخل في غلاف وغشاء فلا يصل اليه نور العلم والایمان  
والله تعالى قال عن اليهود انهم والعياذ بالله يتباهون بذلك - [00:28:24](#)

وقالوا قلوبنا غلف لا تحاول يعني مغلقة ما يدخل ما يدخلها شيء منها حاولت قلوبنا غلف ولا تتأثر وغلف جمع اغلف وهو الداخل في  
غلافه كغلف واقلف اللي هو غير المختون - [00:28:51](#)

وهذه الغشاوة هي الاكنة التي ضربها الله على قلوب هؤلاء عقوبة لهم على رد الحق والاستكبار عنه تكبر عن قبولة اصابهم هذا في  
قلوبهم وكذلك العمى في ابصارهم والصمم في اذانهم فلا يسمعون الحق - [00:29:19](#)

ولا يبصرون ويصبح ايضا الحجاب كاما امامهم كما قال الله تعالى اذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا  
مستورا يعني هذا الحجاب مستور عن العيون الكافر ما يراه لكن الله جعله عليه عقوبة له - [00:29:45](#)

جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه. يعني حتى لا يفقهوه وفي اذان مقرأ  
يعني مغلقة طماء عن سماع الحق اذا هذا عقوبة نتيجة لما فعلوا - [00:30:16](#)

طيب القلب المنكوس القلب المكروب هذا القلب المنكوس قلب المنافق كما قال تعالى فما لكم في المنافقين فئتين ليش تختلفوا فيهم  
ليه لازم يكون رأيك واحد منافقون لا يعذرون فما لكم في المنافقين فئتين - [00:30:42](#)

والله اركسهم بما كسبوا اركسهم والقلب المنكوس واحدة يعني نكسهم ردهم في الباطل فهذا شر القلوب ليه الذي قبله لا يرى  
الحق ولا يتتأثر به هذا يرى الحق باطلًا والباطل حقا - [00:31:09](#)

ده اسوأ والمعلوم منكرا والمنكر معروفا منكوس مقلوب فيوالي اعداء الله ويعادي اهل الایمان وهكذا والفاقد او العاصي من  
المسلمين قلبه فيه مادتان تمدانه مادة ايمان ومادة العصيان هذا آآ الفسق وآآ - [00:31:40](#)

الكافر اه بحسب ما يغلب عليه منهما سيؤول حاله الى اما ان يتوب ويصبح من اهل الایمان واما ان يتredi ويکفر قد يكون اقرب الى  
أهل الایمان وقد يكون اقرب الى اهل الكفر - [00:32:14](#)

فاذ هو لا يبقى الواحد في الغالب على غالبه يعني الفاسق اما يتحسن واما يسوء ممكنا ما يصير مؤمنا ولا يصبح كافرا كافرا  
لكن يصبح اقرب يصبح اقرب الى احدهما - [00:32:39](#)

وقال ابن القيم رحمه الله وما ينبغي ان يعلم انه لا يمتنع مع الطبع والختم والقفل حصول الایمان بان يفك الله الختم في لحظة  
فالقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون - [00:33:02](#)

يعني اذا اراد الله الله لا يعجزه شيء قد يهدى مطوعا على قلبه ممكنا لكنه نادر نادر ان يحصل بيان ان الله على كل شيء قادر وانه  
يهدي اذا اراد - [00:33:22](#)

قال ابن القيم وما ينبغي ان يعلم انه لا يمتنع مع الطبع والختم والقفل مع الطبع والختم والقفل حصول الایمان بان يفك الذي ختم  
على القلب وطبع عليه وضرب عليه - [00:33:42](#)

القفل ذلك الختم والطابعة والقفل ويهديه بعد ضلاله ويعلمه بعد جهله ويرشده بعد غيه ويفتح قلبه يفتح قفل قلبه بمفاتيح توفيقه  
التي هي بيده سبحانه حتى لو حتى لو كتب على جبينه الشقاوة والكافر لم يمتنع ان يمحوها ويكتب عليه السعادة والایمان -  
[00:33:58](#)

وقد قرأ قاري يقول القيم عند عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اللهم عليها اقفالها ومفاتيحها بيديك لا يفتحها سواك قرأ قاري عند عمر  
هذا التعليق على ايش ؟ على اية قرأت عند عمر. ما هي الاية التي قرأت عند عمر رضي الله عنه - [00:34:33](#)

افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها وعنه شاب عند عمر في المجلس فقال الشاب لما سمع الاية افلا يتذمرون القرآن ام على  
قلوب اقفالها قال اللهم عليها اقفالها ومفاتيحها بيديك لا يفتحها سواك - [00:34:50](#)

فعرفها عمر له يعني قدر كلام هذا الشاب ارتفع عنده لنفسه وزادته عند عمر خيرا وكان عمر يقول اللهم ان كنت كتبتي شقيا فامضي  
واكتبني سعيدا فانك تمحو ما تشاء وتثبت - [00:35:11](#)

والمقصود ان الله من اسماء الفتاح اذا اراد ان يفتح على قلب فتح لا يعجزه ذلك والتعرض للهدي يتأثر صاحبه به لكن الحديث اصلا  
في اي شيء التحذير من ترك الجمع والجماعات. وان من فعل ذلك عليه ان يبادر بالتوبة الى الله - [00:35:37](#)

من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن حيث ينادي بهن قال الشيخ عبدالعزيز باز رحمة الله  
ترك الجمعة من اعظم اسباب الطبع على القلب والختم عليه - [00:36:08](#)

فيجب على المؤمن ان يبادر بالتوبة اذا ترك ذلك والنند والاقلاع والجمهور على انه يقضى بدلها ظهرا ولكن ذهب بعض اهل العلم الى  
ان تركها كفر وردة عن الاسلام وهكذا بقية الصلوات من تركها حتى يخرج الوقت - [00:36:26](#)

والعياذ بالله كفر بذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر فالامر عظيم وخطير.  
فالواجب عليه البدار بالتوبة والحد من العودة الى مثل ذلك والاستكثار من العمل الصالح - [00:36:44](#)

لعل الله يتوب عليه قال عز وجل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى - [00:37:03](#)